

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الثانية

عنوان الدرس: سورة الملك (6-14)

الصف: السابع

الصفحات: 41-46

معلمة المادة: آلاء تحسين

سورة الملك
الآيات الكريمة (٦-١٤)

الدرس
(١)



الفكرة الرئيسة



من عدل الله تعالى أن جعل يومًا للجزاء؛ فيدخل الجنة من يتبع أوامر الله تعالى ويجتنب نواهيه، ويدخل النار الكافر العاصي صاحب الكبائر المخالف لأمر الله تعالى.

أتمياً وأستكشف



أقرأ الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثم أستخرج منهما اسمين، أحدهما من أسماء الجنة، والآخر من أسماء النار:

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧].

٢ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا

وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠].

- من أسماء الجنة: (الفردوس)

- من أسماء النار: (السعير)

المفردات والتراكيب

شَهِيقًا: صوتًا قويًا.

تَفَوَّرَ: تغلي.

تَمَيَّرَ: تتقطع.

الْعَيْطُ: شدة الغضب.

فَوْجٌ: جماعة.

خَزَنَتُهَا: ملائكة العذاب.

السَّعِيرُ: النار.

فَسُحَّحًا: بعدًا من الرحمة.

يَخْشَوْنَ: يخافون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّسُ الْمَصِيرُ ﴿١﴾
أَلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٢﴾ تَكَادُ تَمَيَّرُ ﴿٣﴾
أَلْعَيْطُ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٤﴾
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِلَّا سِحْرٌ
أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٥﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحَّحًا لِأَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ﴿٨﴾
كَبِيرٌ ﴿٩﴾ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذُنُوبِ
الْصُّدُورِ ﴿١٠﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١١﴾

أَسْتَنْيرُ



خلق الله تعالى الإنسان ومنحه العقل، وبين له طريق الهداية وأمره باتباعها، وطريق الضلال ونهاه عن السير فيها، فجاء هذا البيان منسجماً مع قول الله تعالى: ﴿لِيَبْلُوكُمُ أَيَكُمُ الْعَمَلُ﴾ [الملك: ٢٠]، إذ الجزء في الآخرة من جنس العمل في الحياة الدنيا. ويبيّن الشكّل الموضوعات التي تناولتها الآيات الكريمة:

موضوعات الآيات الكريمة

الآيات الكريمة

(٩-٦)

مصير الكافرين وحالهم يوم القيامة.

الآيتان الكريمتان

(١١-١٠)

دور العقل في الهداية.

الآية الكريمة

(١٢)

ثواب المؤمنين.

الآيتان الكريمتان

(١٣-١٢)

علم الله

أولاً: مصير الكافرين وحالهم يوم القيامة

تبدأ الآيات الكريمة أولاً بوصف جزاء الكافرين الجاحدين. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَشْسُ الْمَصِيرُ﴾ ٦، فللكافرين يوم القيامة عاقبة وخيمة، وأعد الله تعالى لهم عذاباً شديداً.

وقد صور لنا القرآن الكريم مشهداً لجهنم كأنها تنقطع من شدة غضبها يوم القيامة، بعدما طُرح فيها جماعة من الكافرين، وهنا تسألهم ملائكة العذاب مستنكرين ومؤنين: أَلَمْ يُرْسَلِ اللَّهُ إِلَيْكُمْ رُسُلًا يَحذَرُونَ؟ أَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ نَبِيٌّ بَلَغَ الْبَلَغَ؟ فَيَجِيبُونَ: بلى، قد جاءنا رسول منذرٌ، ولكننا كذبناه. قال تعالى: ﴿إِذَا الْفُؤَادُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَسْتَجِبُ

أَتَأْمَلُ الآياتِ الكريمة السابقة ثُمَّ أَسْتَسْتَجِبُ وَظِيفَةً مِنْ وَظَائِفِ الرُّسُلِ ﷺ.
..... إِنْبِذْهُم بِنَاسٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِعَالٍ.....

ثانياً:

دور العقل في الهداية

الإنسان .
يَنْظُرُ وَيَسْأَلُ حَوْلَهُ .

أَتَعْلَمُ

مِنْ أَسَاءِ جَهَنَّمَ:

- الجحيم

- سَقَرٌ

- الهاوية

لقد حثَّ القرآن الكريم على استعمال العقل في الاهتداء إلى الحق، وبين أن عاقبة تعطيله الحسرة والندامة مثلما يحصل مع أهل النار يوم القيامة. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١.

فيقرُّ الكافرون حين يذوقون عذاب جهنم أنهم قصَّروا في حق أنفسهم ولم يستخدموا ما رزقهم الله تعالى من سمع

وعقل في الوصول إلى الإيمان واتباع الحق، ولو استخدموها لما كانت النار مصيرهم.

أَتَحْتَلُّ أَنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ بِغَيْرِ عَقْلِ، ثُمَّ أَصِفُ كَيْفَ تَكُونُ الْحَيَاةُ عَلَى الْأَرْضِ.
سَيَكُونُ حَيَاتِهِ بَلَدًا لِيُفَسِّرَ الْإِلَهَ بِمَا لَا يَكُنْ مِنْ لَيْسَ بِ...

أَفَكَّرَ

1

2

3

ثالثًا: ثواب المؤمنين

في مقابل ما تعرضه الآيات الكريمة من عقاب الكافرين الجاحدين، يأتي ذكر المؤمنين الذين يطيعون الله تعالى ولا يعصونه، والذين أحسنوا عملاً باتباع الهداية والحق. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾. الآية مدح من الله تعالى لعباده المؤمنين الذين لا يعصونه لا في السر ولا في العلن فبشرهم بالمغفرة والثواب الكبير، ويقول تعالى: ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ

أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ، وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ١١٢].

أتعاون وأنقذ



أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي ثُمَّ أَحَاوِرُهُمْ فِي نَقْدِ الْمَوْقِفِينَ الْآتِيَيْنِ:

1 حاول شخص سرقة محل تجاري، فلما تبته لوجود جهاز المراقبة تراجع عن السرقة.

..... الأهل أن يخاف من الله تعالى وملائكته في كل حياتنا، لا أن نخاف الناس.

2 امتنع أحمد عن الاستجابة لطلب زملائه بالغش في الامتحان.

..... موقف أحمد مبرح، لأن المسلمين لا يغشون في حياتهم.

رابعًا: علم الله تعالى

الله سبحانه وتعالى يعلم ما يجهر به الناس وما يسرونه، قال تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا وَأُنْجِرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، وهو سبحانه اللطيف بعباده، الذي يعلم الأمور ويحسن إلى عباده ويلطف بهم، قال تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾. لذا على المسلم أن يستشعر مراقبة الله تعالى له فلا يفعل إلا ما يرضيه.

أفكر



أفكر في ثلاثة أعمال تقودني إلى الجنة:

- 1 طاعت الله تعالى.
- 2 مساعدة الناس.
- 3 الصدقة بجميع أنواعها.

أستزيد



لا يقتصر السَّمْعُ في الآياتِ الكريمةِ على السَّمْعِ المادِّي الذي يتمُّ عن طريقِ الأذن، بل يشملُ الفهمَ والإدراكَ والعملَ بما نسمعُ إن كان موافقاً للحقِّ.

أربط مع اللغة العربية

عكسه. ^١ ^٢ ^٣
الطَّبَاقُ: هُوَ الجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَضِدِّهِ. وَمِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَيْهِ: السَّرُّ وَالْجَهْرُ، الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، الْمَعْصِيَةُ وَالطَّاعَةُ.

أنظّم تعلّمي



موضوعات الآيات الكريمة

الْبَيْتَانِ الْبَرَّيْنِ (١٣ - ١٤)
.....
علم الله تعالى
.....

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ (١٢)
.....
ثوابُ المؤمنين.

الْبَيْتَانِ الْبَرَّيْنِ (١٠ - ١١)
.....
دور العقل في
الهداية

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٦ - ٩)
.....
مصيرُ الكافرينَ وحالهم
يومَ القيامةِ

أسمو بقيمي



1 أستشعرُ مراقبةَ الله تعالى في أقوالِي وأفعالي كُلِّها.

2

3





1 أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٦-١٤) الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

أ. (تَمِيز) تَتَقَطَّعُ.

ب. (الْغَيْظُ) شِدَّةُ الْغَضَبِ.

ج. (فَوْج) جَمَاعَةٌ.

2 أَكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي بِمَا يَنْسَبُ:

أ. مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ السَّعِيرِ

ب. حَالُ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... الْحُسْبَةِ ... لِنِذَامَتِهِ

3 أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

أ. (صَحِيحٌ) يُدْرِكُ الْكَافِرُونَ حِينَ يَذُوقُونَ عَذَابَ جَهَنَّمَ أَنَّهُمْ قَصَّروا فِي حَقِّ أَنْفُسِهِمْ.

ب. (صَحِيحٌ) مِنَ الْأَمْثَلِ عَلَى الطَّبَاقِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَتَا (الليلُ، والنهارُ).

4 أَكْتُبُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الدَّالَّةَ عَلَى:

أ. مَصِيرِ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. "وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ مَبْثُوسٌ عَلَيْهِمْ" 1

ب. دَوْرَ الْعَقْلِ فِي الْهُدَايَةِ. "وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ" 2

ج. ثَوَابِ الْمُؤْمِنِينَ. "إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ" 3

د. سَعَةِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى. "وَأَسْرَوْا قَوْلَهُمْ أَوْ ابْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" 4

أَقِمْ تَعَلَّمِي



نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ

عَالِيَةٌ مَوَسَّطَةٌ قَلِيلَةٌ

أَتْلُو غِيًّا الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ الْكَرِيمَةَ (٦-١٤) مِنْ سُورَةِ الْمُلِكِ.

أُبَيِّنُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمَقْرُورَةِ.

أَوْضِّحُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْكَرِيمَةِ.

أُقَارِنُ بَيْنَ جَزَاءِ الْمُؤْمِنِ وَجَزَاءِ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.